المحاضرة الخامسة

# الاحزاب السياسية في ايران

- كما في الحياة الدستورية مرة التجربة الحزبية في ايران الى مراحل مختلفة كان ابرزها مرحلتين مهمتين:
- **المرحلة الاولى الاحزاب السياسية في عهد الشاه**
- شهدت هذه المرحلة احزاب سياسية مختلفة التوجهات حكومية وقومية ويسارية كان ابرزها:-

## ١. حزب تودة

- وهو حزب جماهيري تاسس بعد الثورة البلشفية في روسيا ١٩١٧ على يد العمال الايرانيين المتاثرين بالفكر الاشتراكي الشيوعي استمر عمله بشكل سري حتى اعلن عنه بشكل رسمي عام ١٩٤١ وتولى منصب امينه العام ( سليمان ميرزا اسكندر) اتخذ موقف معارض من الحكومة بسبب موقفه الرافض للشركات النفطية الاحتكارية، شارك الحزب في انقلاب ١٩٤٩ وانقلاب ١٩٧٩.
- اهم مبادئ الحزب:
- الغاء الملكية الفردية
- مقاومة الانظمة الفاشية
- المطالبة بتوطيد العلاقة بين طهران وموسكو

١. الاحزاب الحكومية، بعد رفع الحظر عن العمل الحزبي عام ١٩٥٧ تم تشكيل حزبين على غرار النظام الحزبي في بريطانيا وهما:

أ- حزب الامة المحافظ

ب-حزب الشعب

- اكد الحزبان على الملكية الدستورية والنظام الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة.

- الاحزاب القومية شهدت ايران احزاب قومية عدة كان ابرزها ( الجبهة الوطنية) التي تاسست عام ١٩٤٤ التي اكدت على العمل السلمي وتبنت مشروع الانقلاب الذي قاده الدكتور محمد مصدق عام ١٩٥١ واصبح رئيس الوزراء وايدت تاميم النفط.

- **المرحلة الثانية الاحزاب السياسية في عهد الخميني**
- بعد نجاح الثورة في ايران تم اعلان دستور ١٩٧٩ الذي حدد اليات العمل الحزبي الذي اكد على اقرار الحريات العامة وحرية الاحزاب شرط عدم المساس بوحدة واستقلال البلاد، واقعيا رفض النظام الحزبي التعددية الحزبية وسمح لحزب الله للعمل فقط.
- على الرغم من عدم اقرار التعددية الا انه تشكل حزب معارض هو ( الحزب الجمهوري الاسلامي ) ١٩٨٠ وتميز بكونه تاسس ضمن الحكومة وكانت ابرز شخصيانه هاشمي رفسنجاني

- استمر الحال على الاحادية الحزبية حتى تعديل الدستور عام ١٩٨٩ الذي سمح بالتعددية الحزبية فظهرت تيارات واحزاب كان ابرزها:
- حركة الحرية ١٩٩٠
- حزب كوادر الاعمار ١٩٩٠ الذي اسسه رفسنجاني
- حزب جبهة المشاركة الاسلامية ١٩٩٧ الذي اسسه محمد خاتمي
- تجمع علماء الدين ١٩٩٨ الذي اسسه مهدي كروبي

- اضافة الى وجود احزاب توجد معارضة خارج النظام السياسي الايراني متمثلة (مجاهدي خلق) التي تاسست ١٩٦٠ لمؤسسها محمد نيفنزاد وسعيد محسن والتي تجمع بين الفكر الاسلامي والماركسي وهي اليوم بقيادة مريم رجوي التي تقود معارضة الخارج في فرنسا